

درر المجالس |) تفسير سورة الإخلاص - الله السيد الصمد (|

للفضيلة الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم. مؤسستي صدقة للإنتاج الصوتي والمرئي وما اطال عثاري ثم الا هو يا نفس توبي الى مولاك واجتهدي.

وصابري فيه ايقانا به السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله الذي سير بقدرته الفلك والفلك - 00:00:01

واضاء بعظمته الظلمات والحلك واصطفى ادم فحسده الشيطان وغبطه الملك وافتخرت الملائكة بالتسبيح والتقديس فقالوا نحن نسبح بحمدك ونقدس لك واما ابليس فهلك تعالى عن وزير وتنزه سبحانه وبحمده عن نظير - 00:00:52

قبل من خلقه اليسير واعطاهم من رزقه الكثير. لذا قامت الورق على الورق تصدح بالمدح على جنبات الغدير فالملائكة تسبيحه بشخصها والجمادات تسبحه بلسان حالها والنباتات تدل عليه باشكالها والوانها - 00:01:28

فالكل الى توحيدك يشير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير احمده سبحانه وبحمده وتقديس وهو بالمدح جدير واقر بانه مالك التصوير والتصوير واصلى على النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم هو البشير النذير - 00:02:01

وعلى آل محمد وصحابه اسد الشرى الفرسان المغاوير ادام الله حبهم في قلوبنا اهل السنة ادامة رضوى وسيير قل امين. يا ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:02:35

يا ايها الناس انقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منها رجالا كسيرا ونساء وانقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا انقوا الله وقولوا قولوا سديدا - 00:03:05

يصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:37

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ونحن ايها الاخوة على موعدنا او على وعدتنا في الاسبوع الفائت ان نتحدى عن الله جل جلاله - 00:04:00

والمرء في هذا المضماد يقدم رجلا ويؤخر اخري ويستهون الخطبة تارة وتارات يراه شيئا امرا اذ الحديث عن الله والمتكلم مذنب وعاشي ولو نطق اظهر الامثلة عن الله لما وفته فما بالك بمثلي - 00:04:25

يدور العقل منذ اليوم ايها الاخوة اصدقكم يتحدث المرء او لا حتى او شكت على الاعتذار ومن غير عذر حتى لا اتقحم هذه الصهوة من غير مهارة فاسقط فتندك فيندك عنقي - 00:04:54

وربما ضم الجراح وسكن الاقوال في نفس المرء قول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك - 00:05:16

ابتغاء مرضات الله كانه في الاول فرق بين الخير وبين الاخلاص فمن فعل خيرا سمي بالخير ومن اخلص رزق بهذا الخير خيرات فاسأل الله عز وجل حتى ان يوقفنا على عتبة الخير - 00:05:39

ثم يجوز بنا اليه سبحانه وبحمده بفضله ومنته انه القادر على الجليل والجلال والكلام عن الله عز وجل كنت اود ان ابته دون انقطاع بحيث لا نريد كتابة اسئلة ولا نريد انشغالا اليوم عن جوهر ما نريد - 00:06:00

فانني اريد اليوم ان انبه على اصل العقيدة حينما قلبت بصري ايها الاخوة في نفسي واخواني وجدنا اننا نضرب في اطرافها ولم نجز

الى اصلها ومن ثم لم نهرب ثمرتها - 00:06:25

فلم نزل نتحدث عن قواعد جامدات لازمات غير انها لا زالت على السنننا وفي قلوبنا جامدات حيث لم تفعل ولم يضرب بها اصل الموضوع كيف صنعت العقيدة في هزة الامة - 00:06:47

العقيدة التي تغير الطياع وقد اشتهر عند الناس ان الطياع غلاب والطريق يطفو على التطبيع واضراب هذه الكلمة اشتهر عند الناس هذا وقد جاء الاسلام لينقض هذه القواعد بحيث لما جاء الى قوم يحبون الشرك - 00:07:10

جاز بقلوبهم الى حب الله عز وجل وتوحيد خالصا والسعادة لتخلصه غير طباعهم ونشأتهم وبينتهم والسؤال ايها الاخوة كيف غير التوحيد فيما او ما الذي غيره التوحيد فيما اننا اهل المسجد وحامل القضية - 00:07:34

لا ينبغي لنا ان نكتفي من التوحيد بان تعصم دمائنا واموالنا ما اكتفى به المنافقون فانهم ارادوا عصمة الدم والمال فقط فكانت فضيحتهم من السماء اذ عصمو من الارض كانوا تلاحقهم - 00:08:05

لا نريد ان نكتفي بهذا ايها الاخوة انتا نريد توحيدا يمشي على الارض نريد قلوبا طارت من بين جنبينا فربطت تحت العرش تشاهد الجنۃ والنار قبل ان تلج اليهما انتا لا نرضى من توحيد ربنا انتا لا نرضى من هزة الحياة - 00:08:30

الفرصة لا نرضى منها ادون شيء في التوحيد. انتا نسعي الى لذة التوحيد نسعي الى حياة التوحيد الطيبة فلا ينبغي لنا ان تتلمز بقواعد وانما ينبغي لنا ان نقعده ما نتلطف - 00:08:53

ما نتلطف بدراسته. نقعده له وارى سؤالا ملحا فلما اريد ان اقطع الكلام الا بهذا فقط وهو شکایة اخواننا الاخوة يأتوا بعد صلاة العصر ويأتي بعض الاخوة متأخرا وبعدين يزاحمه على مكانه - 00:09:15

ونحن نجد الساعة ونصف وربما ساعتين وجلسكم لا تمل فكيف يجلس اخوكم هذا ايها الاخوة من جملة الخلل ايضا من جملة الخلل ان الولاء والبراءة من صميم اعتقادنا. فاين موالاتك لاخيك؟ اين ازلة على المؤمنين كالام الرؤوم - 00:09:45

على ولدها فين تأتي متأخرا وترجو ان تكون كمثل هذا الذي جلس من بعد صلاة العصر او من قبل صلاة العصر وتزاحمه هذا الامر لا اراه جائزا وقد الححنا عليه - 00:10:11

كذلك جيراننا ولا داخل جارنا جزاه الله خيرا رجل ينزم لنا يسهم في تنظيم هذا الدرس ويرتفق من محله نقوم نقط العribيات والمکن المواتسيكلات وامامه وقلنا اكثر من مرة عشان كده نزيد ان نتخز قرارا - 00:10:32

ان ينبغي اخوة منا من اهل هزة المنطقة ويقوم بتتنزيم هذا الدرس يقف اخ في الخارج ومكانه في الداخل محفوظ ويقف في الخارج دون ان نعيين. احنا نريد اخوة ينطلقوا من انفسهم - 00:11:00

لما جاء سيل ام نهشا وكثير ما اضرب لك هذا المثال صعد الصحابي وقال لسيدنا عمر انا كنت بقيس ما بين الركن ما بين البيت والمقام قبل كده ايام النبي ما كان موجود في وسطينا - 00:11:23

لاجل هذا الامر. احنا عايزين اخوة من اهل المنطقة يحجز مكانه في الداخل ويجوز له ذلك وبعدين يخرج الى الخارج. اخوة اخر في الداخل الاخ اللي في الآخر وعايز يتقدم يزاحم اخاه يرجعوه بمنتهي اللطف - 00:11:36

الى متى ايها الاخوة يكون العابس في الدعوة اهلها ما هو ده اللي حصل ما ان جلسنا مجلسين او ثلاثا في في مجلس مسجد ابا بكر وعمر الا وفوجئنا لقينا بردو نفس القضية ان الاخوة يخرجوا يقفوا قدام باب المسجد. وده يكلم ده وده لا يكتفون بشيء. خلاص - 00:11:54

ما بقاش فيه درس لا تعثروا بهذه الدعوة وينبغي لكم ان تدركوا خطر ما نحن فيه هذا هو الجدول الوحيد جدول الدعوة هو الذي تسقى منه الامة فاياكم ان تكونوا انتم العابثين فيه. تحافظوا على هزة الدعوات. بعض الاخوة يبقى في الداخل والبعض الآخر يبقى في الخارج وانا اهيب باخواننا جميعا - 00:12:23

ان انهم ينصاعوا اليه ادبا وتدينا واخوة المواتسيكلات اللي موجودة تترسب بالطبل وشها في وش الحيطه اللي قدمانا عشان تأخذ حيز اكبر على الرصيف اللي في الوش والسيارات بعد ذلك تبقى تجد اماكنها بخلاف حتى عشان الشارع - 00:12:52

آما يتسردش الناس اللي رايحة وجایة جيراننا بيتشكوا مننا احنا بدل ما يقولوا اسعد ايامنا لما بیأئي الاخوة بيتشكوا مننا احنا. وانا
قلت لك قبل كده الاخوة جزاهم الله خيرا الجماعة عندهم القهوة على على الناصية - 00:13:17

بيفضي لك مكان يوم الاربع. انا اخبرت بعض الاخوة قالوا كده احنا تعال اركن هنا يا شيخ انا عارف ان يوم الاربع بيبقى فيه ركتات
كثير فعييبي قوي بقى لما يتعاون معنا - 00:13:35

الناس اللي هم يعني ليس لهم معكم آها الحضور ولا كده. ما بيحضرش لكن يتعاون واهل هزا الدرس الذين يستفيدون منه لا
يتتعاونون احنا عايزين يا اخوة بيقى في تعاون - 00:13:47

كذلك بعد الخروج برضو بعض الاخوة ينبرى من من الدرس النهاردة بعض الاخوة ينصرف اللي معه زوجته هو بس
اللي بيقى في المسجد ما بيقاش برة بيقى في المسجد. فازا نزلت زوجه خدها ومشي. اول ما يشوفها على الباب ياخدها ويمشي -
00:14:03

والا واحدتها بعيدا قل لها تعال على الناصية دي مسلا لو طلعت الحياة دي آا يعني لا نريد ان احنا نشكل ازمة في هزة الساحة خلاص يا
اخوانا اتفقنا؟ اتفقنا - 00:14:24

ما حداش يعارض بقى في الكلام ده قلت في اللقاء الفائد ايها الاخوة انتي اردت ان اتي على جوهر التوحيد ومهماته وان اتحدس
عن الله عز وجل رأسا دون هزا التقنيين المعتاد - 00:14:41

بحيس نذكر الربوبية والالوهية والاسماء والصفات ثم ندخل في هزة المباحث من حيث الفرق هزة القواعد التي تلزمنا ولا نستغنى
عنها لكن نريد ان نعدل مأخذها عشان يكون التوحيد رقة للقلب - 00:15:00

وتعديلا للطبع وسيرا الى الله عز وجل. التوحيد في القلب اذا صح لا يسلم معه. لا تسلم معه معصية قط. ولا الشرك لو صح التوحيد
في القلب ثم اشرك المرء - 00:15:22

يخرج التوحيد في برق القا فيطرد الشرك وكما تعلمون من تعريف اهل الاصول للصحابي التعريف الاشهر هو من لقي النبي صلى الله
عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وان تخللت ردة - 00:15:40

على اصح اقوال اهل العلم وان تخللت ردة صاحبى ارتد عن ادعى النبوة ثم عاد فطرق على باب التوحيد فازدهر التوحيد بالقه فأرعد
وابرق بذنب الشرك وادعاء النبوة. فعاد القلب صافيا والفطرة نقية - 00:16:01

نحن نريد هزا التوحيد الذي تظاهر اباريقه على اساريمنا بحيث اذا نظر اليها علم اننا موحدون علم ان قلوبنا تنزع الى العرش وهذا
يحتاج الى مقدمة ايها الاخوة اخذتها لما اردت ان افسر تفسيرا - 00:16:26

يسيرة سهلا لسوره الصمد السورة العزيمة التي جاءت في هزا المضار لما طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخدس عن
الله ان يصف لهم الله فنزلت هزا السورة. ازا هو - 00:16:51

ما نريد قد اجملت الحديث عن الله عز وجل وفي طيها كل شيء ومن لوازمه كل فرع فالتوحيد كله مقرر في هزة السورة كل اللي
بتدرسه كل الخامس مجلدات بتوع منهاج السنة - 00:17:11

كل المجلدين بتاع التوحيد ابن خزيمة كل التدميرية والوسطية كل هزا اختزل في سوره الصمد لكن قبل هزا نستفيد ايها الاخوة ان
دروس الاعتقاد ليست كغيرها من الدروس ولئن كان قد تحدسنا قبل ذلك في القوة العلمية - 00:17:33

ان العلم ينبغي له من تقدمه. العلم برمتنه اصول وفروع يحتاج الى تقدمة وتهيئة للقلب فعلم العقيدة يحتاج الى
تهيئة اكثرا فهو يهياً تهيئة عامة ويهيئ في ذاته تهيئة خاصة - 00:18:00

هذه التهيئة هي التي عبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن وصف الله فسكت ولا زالت سكتته ترعد وتبرق في
خلجات نفسى. كانى به اذ استعظم - 00:18:24

ولم ارى ولم تأتى الاثار بقول هزا لك كأني اتصور لما سئل عن الله مباشرة اعظم هذا كأني به قد انتفخ سحره كانى به قد انتفخت
اوادجه واحمرت عينه وارتعدت في باطنها نفسه - 00:18:47

فالحديث عن الله الحديث عن الله عن الله يقول اهل التجويد ان الهاء حرف صدري صح حرف صدري الله شف منين من صميمك من صميمك توغل حبه الى باطنك وعظمته ايضا - 00:19:07

نريد ان نتقب عن هذا قبل الدراسة فسكت لوددت ايتها الاخوة لو كنت اديبا بارعا او كنت شاعرا مطبقا مقلقا فانزم وانصر في هذه السكتة كلاما نفسي كان يسير لي لسان - 00:19:37

اتحدس عما اجده في نفسي من قوله فسكت سكت وسائل المشركون فاعرضوا اصل العالم بخلاف الذي لا يعلم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض بسرعة يقولون الله وذكروه باسمائه ايضا وصفاته ليقولون خلقهن العزيز العليم - 00:20:02
فما بال محمد قد سكت سكت نريد من طلبة العلم هذه السكتة الحميده نريد هذه الصمتة التي لا ينبغي ان تفوتكم. سكت اسكت لتمهل نفسك في تعظيمه والامان في تمجيده - 00:20:37

والازعan لا امره وتقديسه. اسكت وامهل لنفسك ان تتصور بركته وان تستشعر قهره اصمت واسكت واستق التوحيد من المعاصي استقه من كل معصوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين لنا ذلك في غير ما موضع - 00:21:00
من شأنه وحاله انه ينبغي ان يكون بين دراسة الاعتقاد تعظيم كان يتحنّس في غار حراء الليالي ذوات العدد قبل الوحي بيعمل ايه قال بعض اهل السير كان رسول الله ينظر نظرة ابراهيم - 00:21:33

ينظر الى الافلاك ومفلكلها والى الكواكب ومكوكبها والى الكون ومنظمها ينظر الى عظمة الله في خلقه كانت هذه هي التقدمة فقبل صرف ربك فسكت فسكت قالت عائشة رضي الله عنها كان اذا رأى المخيلة - 00:21:55

يكثر ان يروح ويجيء ويظهر في وجهه فيقال يا رسول الله فاما زهبت سري عنه فسألته فقال وما يدريني وما يدريني ان قوما رأوا مثل هذا فظنوه عارضا يمطرهم فكان فيه العذاب - 00:22:21

قال انا وانا رسول الله لا ادري ما يفعل الله بي ازعان ازعان لملكه اعتراف بقدرته تسليم لسلطوته هيبة لجنابه كان ينبغي قبل ان ندرس ان يتتوفر هذا عندنا ايتها الاخوة سئل عن صفتة فسكت - 00:22:44

تقدمة خاصة بين يدي الاعتقاد وهذا امين السماء واقرب ملك من الله عز وجل اقرب ملك منه سبحانه وبحمده حيس استعمله سبحانه وبحمده او حيث امره بالاحرى حيث امره سبحانه وبحمده - 00:23:16

وجعله على على رابطة ما بين السماء والارض فهو الواسطة بين الله جل جلاله وبين خيرة خلقه من البشر انظر الى طاعته والى هيئته والى احتفاء والى احتفاء الله به - 00:23:45

قال يوما لرسول الله حينما سأله يوم بدر كنت اسمع من يقول اقبل حيزوم فقال هذا ملك من السماء الرابعة فقال سمه يا جبريل. قال يا محمد وما يعلم جنود ربك الا هو - 00:24:09

لا اعرفه لكثرة جنود الله لخلق الله من الملائكة ومع ذلك كل الملائكة تعرف جبريل وتعظمها ودليل ذلك كما في الصحيحين لما طرق ابواب السماء قيل من؟ قال جبريل - 00:24:27

فلم يقل احد جبريل من وما يعلم جنود ربك الا هو انما قال جبريل فاقروه واخرج النسائي واعتمده الاعزمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حينما عرج بي مررت على جبريل - 00:24:47

فوجده كالحلس البالى من الخوف عارف يعني ايه الحلس البالى زي الحصيرة القديمة اللي اترمت في حته وما حدش بيسأل فيها لانها بالية جبريل يتبع ويحاف ويخشى حتى صار باليها - 00:25:16

على عظم خلقه جبريل قال رسول الله له يوم لا يا جبريل تأتي كل يوم وكل ساعة كل دقيقة انا احبك واحب قربك واحب قربك. فقال لا انزل الا بامر - 00:25:43

واعظم ذلك وفيه قول الله عز وجل وما نتنزل الا بامر رب لا ينزل الا اذا امر. جبريل كان يكلم رسول الله يوما فوجد السماء قد فتحت فارتعد - 00:26:06

قال رسول الله ما لك؟ كانى برسول الله جبريل ست مئة جناح ارتعش. كان رسول الله كادت روحه ان تخطف من رعشته فقال ما

لك؟ فقال هذا ملك نزل لأول مرة - 00:26:32

فاحشى ان يكون محملا بامر سئل عن الله فسكت لم يعرب بشيء ابها السادة. هي دي التقدمة بين دروس الاعتقاد التأصيلية التقعديـة مقدمة من تعظيم الله في قلبه ان تفتـش عن قدر الله عز وجل في قلبك. فـتش - 00:26:49

فـان التوحـيد لا يـصفـو لـاحـدـ قـطـ الاـ بـهـذـهـ التـقـدـمـاتـ ولاـ اـرـيدـ انـ اـطـيلـ معـ انـ حـقـ هـذـهـ انـ يـطـالـ لهاـ تعـظـيمـ اللهـ هوـ الذـيـ حـمـلـ سـعـيدـ اـبـنـ المـسـبـ اـنـ يـقـولـ لـاـ تـقـولـواـ مـسـيـجـدـ - 00:27:20

ترـشـىـ عـزـاءـ عـلـىـ الزـاوـيـةـ مـسـيـجـدـ بـالـتـصـغـيرـ ماـ كـانـ لـهـ عـظـمـ عـزـمـةـ اللـهـ فـيـ قـلـبـ السـلـفـ حـيـنـماـ كـانـوـاـ يـبـنـونـ عـلـىـ مـاـ لـمـ يـسـمـىـ فـاعـلـهـ فـيـ الـاجـزـاءـ بـالـخـيـرـ.ـ فـيـقـولـ لـكـ جـزـيـتـ خـيـرـاـ - 00:27:42

لاـ يـرـيدـ انـ يـذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ فـيـ مـعـاملـتـهـ اـيـاـكـ تـعـظـيمـ اللـهـ عـنـدـ السـلـفـ الذـيـ حـمـلـهـ عـلـىـ انـ يـعـيـشـ اـرـبعـينـ سـنـةـ لـمـ يـنـظـرـ اـلـسـمـاءـ قـطـ حـيـاءـ مـنـ اللـهـ اـلـاسـارـ كـثـيرـةـ اـبـهاـ الـاخـوةـ - 00:28:00

هـذاـ هـوـ اـخـرـ الـعـلـمـ بـحـقـ اـنـ اـرـدـنـاـ اـلـانـ اـنـ نـبـلـوـرـ التـوـحـيدـ فـيـ قـلـوبـنـاـ فـيـزـدـهـ.ـ الخـ فـعـلـيـكـ اـنـ تـقـدـمـ بـهـذـهـ التـقـدـمـ بـحـسـاـ بـحـثـاـ عـنـ اـصـلـ وـجـزـ التـوـحـيدـ.ـ اـعـدـادـاـ لـنـفـسـكـ لـاـسـتـقـبـالـ التـوـحـيدـ - 00:28:19

التـوـحـيدـ الـكـلـامـ عـنـ اللـهـ التـأـصـيلـ عـنـ اللـهـ الحـفـظـ عـنـ ضـوـابـطـ الـعـقـيـدـةـ فـيـ اللـهـ اـمـرـ كـبـيرـ جـداـ.ـ اـمـرـ جـلـ جـلـ تـحـتـاجـ اـنـ تـقـدـمـ لـهـ تـدـرـونـ لـمـاـ زـانـ نـقـعـ فـيـ بـنـيـاتـ الطـرـيقـ؟ـ اـنـيـ اـتـيـقـنـ - 00:28:45

اـنـ مـنـ دـرـسـ التـوـحـيدـ بـهـذـهـ التـقـدـمـ لـاـ يـجـلسـ فـيـعـبـسـ باـسـمـ تـحـرـيرـ الـمـسـائـلـ هـذـاـ عـبـثـ اـنـتـ تـتـحـدـسـ عـنـ اللـهـ قـلـتـ لـكـ فـيـ الـلـقاءـ الـفـائـتـ اـنـ سـعـيدـ اـبـنـ المـسـبـ كـانـ اـذـاـ سـئـلـ فـيـ الـحـالـ وـالـحـرـامـ مضـىـ - 00:29:09

كـانـهـ السـهـمـ يـفـتـيـ حـالـ حـرـامـهـ وـيـأـتـيـ بـالـدـلـلـ يـزـهـلـ الـحـاضـرـينـ فـاـذـاـ سـئـلـ عـنـ الـقـرـآنـ كـانـهـ لـمـ يـسـمـعـ الـقـرـآنـ توـقـيـعـ عـلـىـ كـلـامـ اللـهـ كـانـهـ لـمـ يـسـمـعـ كـانـهـ لـمـ يـسـمـعـ يـاـ اـخـوةـ وـاـنـتـ بـتـسـمـعـوـاـ كـلـامـ الـجـهـمـيـةـ وـالـقـدـرـيـةـ الـمـجـوـسـيـةـ - 00:29:32

وـتـسـمـعـوـهـ بـمـنـتـهـيـ الـاـرـيـحـيـةـ كـانـ اـبـرـاهـيـمـ النـخـعـيـ اـذـاـ تـلـاـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـالـوـاـ اـتـخـذـ الرـحـمـنـ وـلـدـاـ اـخـفـضـ صـوـتـهـ حـتـىـ لـاـ يـكـادـ يـسـمـعـ تـقـرـأـ الـقـرـآنـ بـصـوـتـ عـادـيـ فـاـذـاـ قـرـأـ وـقـالـوـاـ اـتـخـذـ الرـحـمـنـ وـلـدـاـ اوـ اـضـرـابـهـ - 00:30:00

مـنـ هـذـهـ الـاـيـاتـ التـيـ تـشـبـهـاـ يـخـفـضـ صـوـتـهـ.ـ اـتـعـلـمـ اـنـتـ دـيـ لـاـ اـنـتـ اـتـعـلـمـ تـكـتـبـ بـحـسـ وـتـنـظـرـ اـلـاـجـازـةـ وـتـقـعـ فـيـ فـلـانـ وـعـلـانـ وـتـحـصـرـ الـاعـتـقـادـ فـيـ جـزـئـيـةـ فـقـطـ فـلـاـ يـصـيرـ الـاعـتـقـادـ عـقـدـ - 00:30:22

بـلـ يـصـيرـ الـاعـتـقـادـ طـرـيقـ مـهـيـعـ نـاعـمـ لـزـاـ تـخـزـلـ عـنـدـ اـوـلـ اـخـتـبـارـ اـمـةـ صـادـمـةـ كـبـيرـةـ عـظـيـمـةـ لـاـ قـوـةـ لـهـاـ بـالـمـرـةـ بـالـمـرـةـ هـلـ اـنـتـ اـحـفـادـ الـاـوـلـىـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهـمـ يـاـ اـبـهاـ النـبـيـ حـسـبـ اللـهـ - 00:30:45

مـنـ اـتـبـعـكـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ؟ـ قـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـاـ اـبـهاـ النـبـيـ انـ اللـهـ سـيـكـفـيـكـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ اـيـ انـهـمـ يـعـلـمـوـنـ اـيـضاـ فـيـ كـفـاـيـةـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ كـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـعـظـمـ هـمـمـهـ خـلـعـ عـلـيـهـمـ هـذـهـ الـخـلـعـةـ السـلـيـةـ.ـ وـاـنـ كـانـ النـصـرـ كـلـهـ مـنـ السـمـاءـ - 00:31:17

هـلـ نـحنـ اـحـفـادـ هـؤـلـاءـ اـبـهاـ الـاخـوةـ؟ـ هـلـ مـاـ نـدـرـسـهـ الـاـنـ مـنـ الـعـقـيـدـ يـسـمـيـ دـرـاسـةـ يـسـمـيـ عـلـمـ اوـ يـسـمـيـ لـعـبـ اـنـ اـيـةـ مـاـ كـنـتـ اـظـنـ اـنـهـ تـقـدـ مـضـجـعـيـ اـبـداـ اـبـداـ فـاقـضـتـهـ - 00:31:44

فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـفـائـتـ وـاـنـاـ اـسـتـمـعـ لـهـ وـالـىـ اـخـتـهـاـ فـيـ صـورـتـيـنـ مـتـتـالـيـتـيـنـ الـاـنـعـامـ وـالـاـعـرـافـ الـذـيـنـ اـتـخـزـوـ دـيـنـهـمـ لـهـوـاـ وـلـعـبـاـ وـالـاـخـرـ لـعـبـاـ وـلـهـوـاـ اـحـسـسـتـ وـالـلـهـ يـوـمـهـ اـنـمـاـ كـنـتـ عـلـبـ هـوـ اـحـنـاـ بـنـلـعـبـ - 00:32:07

يـاـ اـخـوـةـ بـجـدـ عـاـيـزـيـنـ نـصـارـيـنـ هـذـاـ هـمـ اـحـمـلـهـ اـلـيـكـ.ـ هـوـ اـحـنـاـ بـنـلـعـبـ وـلـاـ بـنـدـرـسـ عـلـمـ؟ـ هـوـ عـلـمـ فـيـهـ غـيـرـهـ وـنـمـيـمـهـ هـوـ عـلـمـ فـيـهـ وـقـيـعـهـ فـيـ اـعـرـاضـ النـاسـ هـوـ عـلـمـ فـيـهـ اـنـشـغـالـ بـالـنـاسـ - 00:32:38

دـوـنـ نـفـسـكـ هـوـ عـلـمـ فـيـ عـقـوقـ الشـيـوخـ عـلـمـ فـيـهـ عـقـوقـ الـمـشـاـيخـ اـنـ نـجـاةـ اـمـ مـوـسـىـ بـمـوـسـىـ كـانـ لـتـعـظـيمـهـاـ لـحـبـرـ يـهـودـيـ حـلـمـتـ رـأـتـ رـؤـيـاـ فـقـصـتـهـ عـلـيـهـ فـاـمـرـهـاـ فـاـنـصـعـتـ فـاـشـادـ اللـهـ بـهـاـ فـيـ اـحـدـ التـأـوـيـلـاتـ - 00:33:00

فـاـشـادـ اللـهـ بـهـاـ.ـ هـلـ فـيـهـ هـلـ فـيـهـ خـيـانـةـ الـمـشـاـيخـ اـنـ يـجـلـسـ وـيـعـلـمـكـ وـيـؤـدـبـكـ ثـمـ تـخـوـضـ فـيـ عـرـضـهـ.ـ اـفـ وـتـفـ اـسـفـ لـكـ اـفـ وـتـفـ لـيـسـ هـذـاـ هـوـ عـلـمـ اـبـداـ عـقـيـدـةـ اـبـهاـ الـاخـوةـ نـسـيـرـ بـهـاـ نـمـشـيـ بـهـاـ فـيـ النـاسـ - 00:33:25

نامش نمشي كفاية وقفه احنا واقفين محلك سر كل الموضوع جري في المكان كما يقال بالدارج اين التقدم بالاعتقاد؟ اين البزل بهذا الاعتقاد؟ الفتح الاسلامي العتيق يشيد به الان الذين يعيشون على الكفر - 00:33:54

ويئونون الموت على الكفر ويشيد باجدادك فهلا اشتلت في نفسك بهم؟ هلا ترسمت طريق التوحيد بهم؟ سئل رسول الله صل لانا ربك فسكت ولا زالت الشهوة لا زالت في نفسي نفسي اقول حاجة - 00:34:18

بس لسان اعجمي بعيد عن العربية يا ليتنى كنت لها دارسا كنت اقول اللي هزه المشاعر فسكت لكن عيني قد دلت عيناك على اشياء قد كنت اخفيها كانك تأخذها الان بانتقال المشاعر - 00:34:43

ما اراه يجيش في نفسي فسكت عايز انطق فسكت فنزل قول الله قل هو الله احد قل هو الله احد قل في صفتني هو قل هو اسم اشارة للقريب - 00:35:05

قل هو انت حاسين بقى بدي يا اخوانا هو قريب ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تشعرون ونحن اقرب اليه من جبل الوريد هو انت بتسأل على حد بعيد؟ لا ده هو الله من داخل في صميمك - 00:35:32

يعرفه باطنك قبل ان يدين له ظاهره قل هو واتجه قل هو ليس ببعيد هذه صفة الله التي ينبغي ان تعتقدها. اهي دي العقدة فلا تحولونها الى عقدة - 00:36:04

قل هو اذا فزعت فاليه واذا دعوت فهو واذا شئت فكما يشاء اذا اردت فعل ارادته هو استشعار معيته الناس به قل هو مش بعيد قل هو ثم اختار الاسم العلم المفرد - 00:36:30

الذى يحوى كل اسمائه الحسنى ويشير الى كل صفاته العليا قل هو الله الله اصلها الله والله من الله والله الشيء اي احبه للغاية مع التعظيم عرفت ليه بقى هو - 00:37:00

مش من بعيد قل هو هو قل هو لان باطنك يحبه لان قلب لان نفسك تنساق له. لانك بفطرتك تميل الي لانك حنيفا قل هو الله الذي تأله القلوب وتحبه - 00:37:27

احد مع ان ايها الاخوه من اسمائه الواحد صح من اسمائه الواحد لكنه اختار هنا في صفة وهذه صورة تعب عن صفتة بكل مقصود والقرآن كله كذلك يعني قل هو القريب - 00:37:52

تسفيهه لمن استبعده تسفيهه لمن جهل صفتة تسفيهه لمن لم يعتقد فيه هو قريب منك وهو قريب منك لانك تحبه فباطنك يستشعر بانسه. قل هو الله احد شوف الدقيقة دي - 00:38:21

قال اهل العلم وان سبب انه الواحد الا ان الواحد اعمق في المعنى وانت اكمنك بتدرس العقيدة وما بتدرسش اللغة العربية فما انتاش مستشعر اعمق في المعنى فالواحد نفي - 00:38:48

والواحد اسبات وانا لا اريد ان اخرج من نفق التقعيد فاقع فيه لكن خزها هكذا الواحد نفي ايه؟ نفي الساني يعني واحد لا سامي له كوييس طب لمازا لم يقل قل هو الواحد؟ قل هو الله الواحد - 00:39:16

قال لك امعانا في الوحدة وخدتها كده زي ما قلت لك انا بعتمد لو صدقت في مشاعري ستنتقل اليك في كلام كده لا يعبر عنه ومقام التوحيد لا يستوفى تعبيرا - 00:39:44

الافصح من كده قالوا قال ابن القيم في مقام التوحيد هذا قال هذا مقام لا تقتصر عليه العبارة ولا تعبر عنه الاشارة ما اقدر اجيب كلام لكن خزها هكذا والشارح لها مشاعري ان صدقت - 00:40:04

اللهم خذ بآيدينا اليك. اللهم ارزقنا الصدق وانت ارحم الراحمين. وعجب انه يقف الشيخ مصطفى على الصدق وكومنوا مع الصادقين. اللهم اجعلنا مع الصادقين خذها مكللة بالمشاعر الوحدة يشير اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن الله عز وجل - 00:40:24

عن اول الامر فقال كان الله ولم يكن معه شيء الوحدة الواحد ربما يكون معه سان او نفي للسان الان لكن ربما كان في سانية قبل كده فيأتي قوله احد - 00:40:54

ليعلمك ان الاصل فيه الوحدة وحيد مقام التوحيد والقضاء والقدر والشرائع يتيم ينفرت ليس له اخوات هزه الاوامر ما تراه في التشريع ليس له اخوات. لو فهمنا الاحد ما كان التبس علينا امر التقنين للاسلام - [00:41:17](#)

وكيف سيادته لو فهمنا الاحد لانه سبحانه احد في نفسه وفي ذاته احد في صفاتة احد في افعاله وتشريعيه. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فازا خفت ازمة الخوف فاذا خفت عليه فاتمرى بامری فلا تخافي - [00:41:53](#)

طب وما هو امرک فالقيه في اليم. احد في تشريعيه اذا خفت على ابني ارميي في الماية؟ اه لانه يختبر التسلیم فيك ويختبر مدى اعتقادک في قهره فاثبت انها لن تخاف - [00:42:19](#)

فالقيه في اليم ولا تخافي فان القاءک لولدک في اليم امنة لك زهاب لخوفك فلما امتنعت امتنعت بقاء التعقیب السريع شف فالقيه في اليم فال نقطه ال فرعون. شف فيه هنا وفيه هنا - [00:42:43](#)

فالقيه فال نقطه القىه حاضر اهو فكانت نجاته فال نقطه واظهر الى هذه اللطيفة الى هزه اللطيفة حينما نقول ان الدنيا برمتها لنا وليس عند غيرنا الا لقطة قال الله فال نقطه ما قالش فانتش له فنجاه فاخذه. والعربية بحبوبة - [00:43:04](#)

ممکن ناخد اي لفظ اخر لكن قال فال نقطه لتعلم ان موسى تأكیدا لرجوع موسى لامه فان موسى عند ال فرعون وان مکث عندهم فترة وانعکروا على تربیته برهة وان كان في القصر عنده زمن - [00:43:38](#)

فانه ليس ملكا له كحال اللقطة قال عرفها سنة وهي سنة عندك وهي ملك لي مش كده ولا لأ فال نقطه لقطة فازا سقط منا التوحيد في الطريق او سقط منا النصر في الطريق - [00:43:56](#)

او سقط منا بعض شرائع الاسلام في الطريق فظهر علينا اعداؤنا فالظهور عندهم لقطا وهو حقنا وسيرجع اليانا لقطا عندهم النصر عندهم لقطا ظهورهم علينا لقطا ونحن المالكون الا وحدون. قل هو الله احد - [00:44:20](#)

احد في تشريعيه فلا يمكن ان اجلس الان فاقن مع تشريعيه شيئا سيسأله لانه احد ما فيش تشريع ثاني. احد فقط فالذين الان يقولون ان احنا نمکث لماذا تفشل هزه المزاعم - [00:44:46](#)

وهزه الاشياء المخاضة من خاللها تفشل لانك معتقد انك ستجلس مع رجل علماني فتتواءما وانت على هزه الشريعة تقول لك انت من ستة وخمسين لم تتحقق نجاحا بقول لك ولن يتحقق نجاحا - [00:45:11](#)

ليه؟ عشان الله احد شريعته احدية والحاد يضاد غيره فلا تثبت الاحدية الا بايه بتضاد غيرها الشريعة ما فيهاش ان كله حلو فيها انکار فيها عدم رضا الواقع فلذلك تسبت الاحدية. قل هو الله احد وحيد. اثبات للوحدة - [00:45:33](#)

الله الصمد يقول المسعودي يقولوا ابو السعود ده سعودي بنات التاريخ ابو السعود في تفسيره ومدار وضعه في موضعه مع عدم سبق ذكره الايذان من الشهرة والنباهة بحيث يستحضره كل احد واليه يشير كل مشير ويعود - [00:46:05](#)

كله ضمير ما حدش يجهل الله ابدا والحاد من وحده وهي من الوحدة الله الصمد وانظر كيف كرر كلمة الله وتأتي الصمد معرفة شوفوا عجب القرآن الصمد معرفة واحد مش معرفة - [00:46:40](#)

ليه لان الاحد لا تحتاج الى تعريف لانها خاصة بالله فقط لا تعبر عن شيء باحد ولا يشاركه احد في اسم الاحد ابدا فلما جاء على الصمد عرف بالالف واللام. ليه؟ لان من الخلق من يكون صمدا - [00:47:10](#)

لكن ليس بمقدار صمديته سبحانه وبحمده هو ايه بقى الصمد ده عشان نعرف ايه الخلق ايه الصمد عشان لما تقرأ قل هو الله احد وصورة صغيرة وبختصر ركعتين ممکن تقف مع قل هو الله احد طول الليل - [00:47:39](#)

وان كنت تتلهل للسيد الصمد الصمد قال اهل العلم الذي تصمد اليه الخلائق في كل حاجتها تحتاج له في كل شيء لا ده الكل يحتاج اليه في كل شيء كل يرجع اليه - [00:47:56](#)

كل ينبع اليه ولو انكروه ولو انكروه في طرف السنتم لهم مضطرون اليه رغم انوفهم مضطرون اليه الصمد الذي يصد اليه ان يقصد اليه في الحوائج قال اهل اللغة والصمد عند العرب هو السيد - [00:48:23](#)

عشان كده لما قالوا لرسول الله انت سيدنا قال السيد الله السيد الصمد قالت العرب الا بكر الناعي بخيري بنی اسد بعمرو بن مسعود

00:48:53 وبالسيد الصمد واحد يغدق عليهم مالا -

وشرفا ونعمما ويقوم ازاء الاعداء ويدفع عنهم بصدره فيسمى عند العرب الصمد فهمت معنى صمدي الله الصمد الذي حاطك وايدك وجاء بك كل انسان منا له قصة مع الصمد الذي ادقق عليه من نعمه - 00:49:19

في قصة التزامنا اخذك من ناصيتك من على الطرقات والتيه الذي كنت تحياه وجاء بك الى هذا المسجد جاء بك السيد الصمد الصمد الصمد الذي يتوجه اليه في كل شيء - 00:49:45

والصمد يعبر عن حياة الله الكاملة وعن قيمته السابقة لذا يقول ابن القيم ان اسم الله الصمد هو الذي اسبت كل شيء الله يليق به ونفي عنه كل شيء لا يليق - 00:50:07

عشان كده تلت القرآن يا سيدني تلت القرآن يا سيدني السيد الصمد الصمد الذي يقصد في الحوائج اللهم وانت السيد الصمد لا تخرجنا من هنا الا وقد غفرت لنا. وانت السيد الصمد - 00:50:29

السيد الصمد تعرف كده تقوم في الدياجي فتخاطب السيد الصمد ليس لك الا فهو صمد من كل وجه فالصمد من الخلق يصمد له ربما في بعض المال فاذا فني لم يعد صمدا - 00:50:53

ويصمد اليه في حياته فاذا مات لم يعد صمدا ويصمد اليه بجاهه فاذا اهين لم يعد صمدا والنقص لا يتطرق ابدا للسيد الصادم السيد الصمد السيد الصمد الله الصمد الشباب الذين يقولون الان عملنا زنوبا كبارا - 00:51:15

ودلفنا الى المساجد بعقيدة باهته من حيس يغفر الله لي او لا تعبد باسم السيد الصمد فذنوبك لم تكبر على الله فهو السيد الصمد لما تدخل وتذكر زنبك قل له عصيتك وانت السيد الصمد - 00:51:48

اما هيقصدك مين غيري وانا صاحب الزنب والخطيئة والوجيعة والفحجه فاقصدك وانت السيد الصمد. الله الصمد الذي ينذر الى اولاد الخلق ويشهي ولدا هلا نزحت الى السيد الصمد خزانه فيها عيال - 00:52:11

الذي يشكو الدين ويطوف على الناس متذلا هلا نزحت الى السيد الصمد فالمال في خزانه لا ينفذ وتوكل على الحي الذي لا يموت. الله الصمد فاصمد اليه وتوجه في الدقيق والجليل باعتبارية الصمد - 00:52:37

الله الصمد يقول ابو السعود وتركيز الاسم الجليل الله الله احد الله الصمد للأشعار بان من لم يتصرف بذلك فهو بمعزل من استحقاق اللالوهية الذي ليس بضم من كل وجه يقول لك انا اعمل - 00:53:05

وانا اقول وكان الملك فاروق كان يقول لك قررنا نحن الملك فاروق راح فين ادرج الرياح لا عين ولا اثر فالذي يكون هزا شأنه لا يستحق اللالوهية. عرفت بقى اللالوهية كيف مدارها على من يستحقها الا له الخلق - 00:53:32

والامر له الربوبية يبقى له اللالوهية. الا له الخلق والامر لم يلد قرر الله عز وجل عدم الولد بصيغة الماضي لم يلد وصيغة الماضي تشمل المستقبل اي لم يكن له في القديم ولد - 00:54:00

ليكون له في الحديث ولد فبني للولد من كل من كل وجه ثم قال لم يلد ولم يولد قال اهل العلم هزا نفي لاحاطة النسب من جميع الجهات فهو الاول الذي لا يتقدمه ولد - 00:54:28

وهو الآخر فهو الاول الذي لا يتقدمه والد وهو الآخر الذي لم يتقدمه. الذي لم يتأخر عنه ولد تشير الى الوحدة الله احد ثم اكد هذه الوحدة وقال لم يلد ولم يولد - 00:54:54

ولم يكن له كفوا احد لم يكن له شبيه ولا نظير ولا مسيل عشان كده وان كنت لا اريد ان اعكر صفو التوحيد بقول مبتدعة المرتدية بدعتهم لما يوردوا الفلسفه ويقولون هل يخلق مثل نفسه - 00:55:21

ده انت قلت يخلق يا حمار وهل الله مخلوق سؤال باطل ابتداء ويناقشونه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا هل تعلم له سمية؟ هل تعلم من يساميه او يشابهه - 00:55:49

هل تعلم من بقدره وقهقه لما كنا نذكر قصة موسى وكيف لم يدخل الماء الى الصندوق؟ وقد صنعته امه بالخشب فيختنق الوليد وكيف صار على موج النيل ولم ينزعج به يمنة او يسرة حتى رسى به عند باب فرعون - 00:56:09

ولما زا يخرجن الجواري للاستحمام في النيل؟ اليه عند فرعون حمامات لانه اذا قضى امرا امضاه اذا اراد شيئا وفاة ولو اجتمع له الخلقة فالله رحيم لطيف بيده الامر والتصريح اعرف المعرف - 00:56:36

فلا يحتاج الى تعريف هو الله احد فلا يحتاج الى تعريف لا الله الا الله ولا نعبد الا ايته ولا نرجو سواه عزيم السلطان والجاه افلح من دعاك وسعد من رجاه وفاز من تولاه - 00:57:10

وهو السيد الصمد سبحانه قد خلق وهدى ولم يخلق الخلق سدى عظم سلطانه وارتفع ميزانه وحمل احسانه وكثير امتنانه قل هو الله احد السيد الصمد اليك والا لا تشد الركائب - 00:57:38

ومنك والا فالمؤمل اخيب وفيك والا فراغ وفيك والا فالغرام مضيع وعنك والا فالمحدث يكذب وعنك والا فالمحدث يكذب علام الغيوب غفار الذنوب ستار العيوب كاشف الكروب ميسر الخطوب مقدر المكتوب - 00:58:10

السيد الصمد عظمت دركاته وحسنست صفاتاته وبهرت اياته واعجزت بيئاته وافحصت معجزاته. قل هو الله احد جلت اسماؤه وعمت الائمه وامتلأت بحمده ارضه وسماءه وكثرت نعماؤه وحسن بلاوه فهو السيد الصمد - 00:58:41

ما احسن قيله وما اجمل تنزيله وما اعظم تفصيله وما اسرع تسهيله وهو السيد الصمد يسقي ويطعم مش الشغل الذي يسوقيك هو السيد الصمد يسقي ويطعم ويقضى ويحكم وينسخ ويبرم ويقسم ويقصم يهين - 00:59:21

يكرم وهو السيد الصمد يروي ويسبع قتل الرجل الحسين وكان الحسين يستغش العطش فمنعوه الماء فقتله الرجل واستغاث العطش فلم يروعه الماء على كسرة شربه للماء وانجرت امعاؤه ومات ولم يروعه السيد الصمد - 00:59:57

الري منه والاشباع منه يروي ويسبع ويصل ويقطع ويعطي ويمنع ويختفي ويرفع ويرى ويسمع وينصر ويقمع قل هو الله احد وليه مأجور والسعى اليه مبرور والعمل له مشكور وحزبه منصور وعدوه مدحور وخصمه مبتور - 01:00:31

السيد الصمد سبحانه سبحان من لو سجدنا بالجباه له على لظى الجمر والمحمي من الابر لم تبلغ العشر من مقدار نعمته ولا العشر ولا عشر من العشر من انتصر به ما زل - 01:01:09

ومن اهتدى به ما ضل ومن اتقاه ما زل ومن طلب غناه ما قل قل هو الله احد يا رب حمدا ليس غيرك يحمد يا من له كل الخلائق تصمد - 01:01:33

ابواب كل مملك قد اوصدت ورأيت بابك واسعا لا يوصد. من الذي سأله فما اعطاه السيد الصمد صمد يريد ان يعطيك لانه الصامد فمن الذي سأله فما اعطاه ومن الذي دعاه فما لباه ومن الذي استنصره فما نصره؟ ومن الذي حاربه - 01:01:59
فما خذله قل هو الله احد اسماؤه كلها حسنة وصفاته كلها عليا. حي لا يموت. حاضر لا يفوت. لا يحتاج الى القوت له الكرباء والجبروت والعزة والملكون السيد الصمد تصمد اليه الكائنات - 01:02:36

وتعنوا اليه المخلوقات ويحيي كل الدعوات بشتى اللغات وبمختلف اللهجات على تعدد الحاجات يفرج الكربات ويظهر الآيات ويعلم النبات ويخبر الخفيات ويحيي الاموات. قل هو الله احد دعاه الخليل وهو معلق في المنجنيق - 01:03:09

واوشك على الحريق فلم يجد لسواد طريق فقال يا نار كوني بردا وسلاما فرجع ابراهيم وكان بالنجاة لصيق فلق البحر لموسى الكليم وقد فر من فرعون الاسيم ومهد له الماء بطريق مستقيم لانه السيد الصمد - 01:03:44

دعاه المختار في الغار صلى الله عليه تتراء. دعاه المختار في الغار لما احاط به الكفار فحماه من الاشرار وحفظه من الفجار لانه السيد ذو الصمد ما انت بالسبب الضعيف - 01:04:20

ليس بالسبب الضعيف ما انت بالسبب الضعيف وانما انت القوي الواحد القهار. ما خاب من يرجوك عند ملمة صمدت اليك البدو والاحضار ذو العرش المجيد المبدئ المعيد الفعال لما يريد. ذا البطش الشديد ليس له ضد ولا - 01:04:49

ولا سمي ولا نديد. كور الليل والنهر وجعل النور والابصار وحبب العبادة الى الابرار واجرى الماء على الاشجار فهو الملك الجبار القوي القهار والعزيز الغفار قل هو الله احد من كل عيب تنزه - 01:05:22

وعن كل نقص تقدس وعلى كل حال تبرك فلا يريد الا فلا يكون الا ما يريد وهو اذا شكر يزيد واذا كفر يبيد تفرد بالملك فقهه ووحد

بالربوبية فقدر اذا زاد شكر وان لم يشكر قهر - 01:05:56

فهو السيد الصمد السيد الصمد هو السيد الصمد استشعروا السيدة انتشروا معنى السيد الصمد السيد الصمد هذه هي معرفة الله ايها الاخوة وهذه محمل عقیدتنا على عجالة يذكر لك عيونها الامام السعدي - 01:06:30

رحمه الله باخسر ما رأيت بعيني فاسمع الى الفجر البازخ اسمع الى مناط علونا وسُؤدنا اسمع ما توالى وتعادي عليه ودعك من بنيات الطريق فنحن نؤمن بالله وبمائه وكتبه ورسله - 01:07:01

وباليوم الآخر والقدر خيره وشره نشهد انه ان الله هو رب الاله المعبد لا يقصد غيره المتفرد بكل كمال فنعبده وحده ونخلص له الدين يقول اهل السنة ان الله هو الخالق الباري المصور الرزاق المعطي المانع المدير لجميع الامور - 01:07:25

لانه السيد الصمد هو المألوه المعبد الموحد المقصود فهو الاول الذي ليس قبله شيء لانه لا يولد والآخر الذي ليس بعده شيء لانه لم يلد الظاهر الذي ليس فوقه شيء - 01:07:54

كان الله ولم يكن شيء الباطن الذي ليس دونه شيء. هو العلي الاعلى بكل معنى واعتبار. علي في ذاته علي عظيم المقدار علي في ذاته علي في صفاته علي في قهره - 01:08:18

علي في قدره وهو على العرش استوى استواء يليق بعظمته فلا يدور ببال احد وصفه ولا يخطر في خلجان نفس سليمة رسمه لانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 01:08:40

فعلوه مطلق وكذا فوقيته وعلمه محيط بالظواهر والبوابات بالعالم العلوي والسفلي وخلجان النفوس هو مع العباد بعلمه يعلم جميع احوالهم من قريب وبعيد لانه هو القريب المجيب فهو السيد الصمد - 01:09:06

هو الغني بذاته في جميع مخلوقاته والكل اليه مفتقرون فهو السيد الصمد يقولون من رحمته انه ينزل في كل ليلة نزواً يليق بالسيد الصمد لا تفك ولا تدبر قم اليه وقل اشهد واعتقد انك تنزل الان في الدياج نزواً يليق بالسيد - 01:09:34

الصدف فباحديتها لا غفرت لي ادعوا بعقيدة من رحمته ينزل في الثالث الاخير فيقول اسمع دين قلبك فيقول لا اسأل عن عبادي غيري الملايكه بيني وبين هي السما والارض والجنود - 01:10:04

وقد واحد منهم عملاً ابداً عند التوعد يكلم نفسه ليه كانه الله الله ودود حبيب الى النفوس. يكلمك بنفسه في نادي بنفسه هل من سائل فاعطيه يا خبيتي ونومي - 01:10:30

هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له ويظل ينادي حتى يبغز النور ويعتقدون انه الحكيم فلا يحدث في ملكه شيء الا بحكمة فلم يخلق الخلق عبثا - 01:10:59

ولم يشرع الشرائع الا للمصالح والحكم وانه التواب العفو الغفور. يقبل التوبة اسمع ايها الشباب اسمعوا من اتيت محملاً بمعاص وزنوب ان حملتها فصمت زهرك فالقها على باب السيد الصامت - 01:11:26

القها الي تبراً منها بين يديك واعلن له الندم اعلن له البراءة التواب الغفور يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات ويفغر الذنوب العظيمة ويقبل التائبين ما لم تحشرج. روحهم في ابدانهم. هو الشكور - 01:11:51

الشكور تصلي ركعتين يغفر لك مع انهم ما لهمش لازمة لكنه شكرها لك. الشكور الذي يشكر القليل من العمل ويزيد الشاكرين من فضله. اللهم اجعلنا من الشاكرين وانت السيد الصمد - 01:12:17

يصفونه بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من صفات ذاتية لا تنفك عنه ومن صفات فعلية يفعلها بمقتضى. فيليس الله بغضوب انما يغضب اذا اغضب - 01:12:37

لكن الله دوماً رحيم افهم بقى. دائم رحيم. لكن اذا استغضبت غضب. فلما اسفونا انتقمنا لكنه ليس دائمًا بغضوب لكنه دائمًا رحيم ويشهدون ان القرآن كلام الله وانه غير مخلوق منه بدا واليه يعود - 01:13:02

ويشهدون انه لم ينزل ولا يزال موصوفاً بانه يفعل ما يريد رضيت او لم ترضي فهو الحاكم المالك ومن سواه ومن سواه كل محاكم ومملوك فلا خروج للعباد عن ملكه - 01:13:33

ولا نظر لهم في حكمه ويؤمن اهل السنة بما جاء في الكتاب وتواترت به السنة ان المؤمنين يرون ربهم الله باننا نشهد ونعتقد اننا نراك يوم القيمة فاسلك بنا الى رؤيتك في الجنة - [01:13:56](#)

يرون ربهم يوم القيمة عيانا جهرا وان نعيم رؤيته والفوز برضوانه اكبر النعيم واللذة. فالله وانت السيد الصمد. ارض عنا وان من مات على غير الايمان والتوحيد فهو مخلد في النار. ومن مات على التوحيد وان كان عاصيا - [01:14:17](#)

سيخرج من النار اللهم حسن خاتمتنا وانت السيد الصمد وان الايمان يشمل عقائد القلوب واعمالها. فالايمان عقد القلب وعمل الجوارح ونطق اللسان. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ومن اصولهم السعي والجد فيما ينفع - [01:14:44](#)

من امور الدنيا على الولد والعيال وما يشبه ويشهدون ان محمدا رسول الله يشهدون ان محمدا رسول الله ارسله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله فكما قلت النصر في ايدي اعدائنا - [01:15:12](#)

لقطا وهو حق لنا ويعلمون انه اعلم الخلق قل صلي على النبي مجلس توحيد هذا شق التوحيد يعلمون انه اعلم الخلق صلي الله عليه وسلم واصدقهم صلي الله عليه وسلم وانصحهم واعظمهم بيانا صلي الله عليه وسلم - [01:15:34](#)

فيعظمونه ويحبونه ويقدمون محبته على محبة الخلق كلهم ويتبعونه في اصول دينهم وفروعه ويقدمون قوله وهديه على قول كل احد اللهم صلي عليه تتراء ويعتقدون ان الله جمع له من الفضائل والخصائص ما لم يجمعه لاحق قط - [01:15:58](#)

وانه بلغ الرسالة على اكمل وجه لا كما يقول الراافضة تبلغ ما انزل اليك من ربك في علي فلم يبلغ بل بل وكتبتكم وكفرتكم بلغ محمد صلي الله عليه وسلم فلم يكتتم شيئا - [01:16:28](#)

ويؤمن اهل السنة بكل كتاب انزله الله بالقرآن والانجيل والزبور والفرقان وكل كتاب علمناه او لم نعلمه وكل رسول ارسله الله لا يفرقون بين احد من رسليه. يؤمنون بالقدر كله. وان جميع اعمال العباد خيرها وشرها - [01:16:46](#)

شرها قد احاط الله بها علما الناس الان في شدة البرد بغزة احاط الله بهم علما هو مولانا ومولاهم وهو الذي يدفعهم اللهم اغاث الملهوفين وانت السيد الصمد ومن اصول اهل السنة انهم يدينون بالنصيحة لله ولكتابه ورسوله وائمة المسلمين وعامتهم - [01:17:07](#)

ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسنها وينهون عن مسائل مساوى الاخلاق وارازلها. ويعتقدون ان اكمل المؤمنين ايمانا ويقيينا احسنهم ا عملا واخلاقا ويأمرن بالقيام بشرائع الديانة على ما جاء عن نبيهم صلي الله عليه وسلم فيها وفي صفاتها ومكمالتها. ويحذرلن مما يفسدها وينقصها - [01:17:39](#)

ويرون طاعة كل بر وفاجر والقتال معهم اذا حملوا الناس على ذلك ويرون ان من الجهاد باللسان ما يساوي الجهاد بالسلاح والنصال وان فرضا اكدا على المسلمين جميعا ان يرفعوا راية لهذا الدين بالسنته واموالهم واجسادهم - [01:18:07](#)

ومن اصولهم الحث على جمع كلمة المسلمين ليس التفرق والسعى في تقريب قلوبهم وتأليفها ليس على حساب الشريعة فنحن نتمنى من الصباح ان يكون رؤوسنا مع رؤوس الراافضة الشيعة في وسادة واحدة. لكن ليس على اشلاء ابي بكر - [01:18:41](#)

هو عمر والا فالتجمیع عندها هو التفریق ومن اصولهم النهي عن ازية الخلق في دمائهم واموالهم واعراضهم ويؤمنون بان افضل الامة محمد صلي الله عليه وسلم افضل الامم. امة محمد وافضل الخلق محمد - [01:19:03](#)

ثم خلفاؤه الراشدون ويشهدون ان افضل الخلق بعد رسول الله هو ابو بكر وافضل الناس بعد النبيين اصحاب محمد وافضل اصحابه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم العترة واصحاب الشجرة وهم جرا - [01:19:27](#)

وينشرون محاسنهم ويستكتون عما شجر بينهم ويدينون لله باحترام العلماء والهدي وائمة العدل ومن لهم المقامات العالية في الدين والفضل المتنوع على المسلمين ويسألون الله عز وجل ان يعيذهم من الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وان يثبتهم على دين نبيهم الى الممات - [01:19:52](#)

الله سبتنا حتى نلقاك بالاسلام وانت السيد الصمد هذه هي الاصول الكلية بما يؤمن به اهل السنة ولما يعتقدونه وبه يدعون. او اليه يدعون هذه هي عقيدتنا السامية هذه هي عقيدتنا التي نفاخر بها ايها السادة - [01:20:20](#)

هذا هو فجر الاسلام البازخ يا قوم قد حانت صلاة الفجر حان اوان العقيدة الصحيحة الموجهة السلوكية الظاهرة على هيئتنا وافعالنا.
يا قوم قد حانت صلاة الفجر. فانتبهوا فاني معلن بازاني - 01:20:43

لا بالملحن والمبدل ذاك بل تأذين حق واضح التبيان. وهو الذي حقا اجابته على كل امرئ فرض على الاعيان الله اكبر. الله اكبر هذه عقیدتنا فالله اكبر. الله اكبر ان يكون كلامه العربي مخلوقا من - 01:21:11

والله اكبر ان يقول رسوله الملكي امساه عن الرحمن والله اكبر. ان يقول البشري انشأه لنا بسانه. هذه مقالات لكم يا امة التشبيه ما انتم على الايمان شبهتم الرحمن بالاوسان في عدم الكلام وذاك في القرآن وليس ذاك بالقرآن الله - 01:21:41

اكبر الله اكبر من على العرش استوى. لكنه استولى على الاكون والله اكبر ذو المعارض من اليه تعرج الامالك كل اواني. والله اكبر. الله اكبر من اخاف جلاله املاقه من فوقهم ببيان والله اكبر. من غدا لسريره ابطل - 01:22:11

الله اكبر من غدا لسريره اب به كالرحم للركبان. والله اكبر من اتانا قوله من عنده من فوق ست سماني نزل الاميين به بامر الله من رب على العرش استوى - 01:22:41

الله اكبر. الله اكبر قاهر فوق العباد. فلا تضع فوقيه الرحمة من كل وجهه تلك ثابتة له لا تهضموها. يا اولي البهتان قهرا وقدرا واستواء الزات فوق العرش بالبرهان. فبزاته خلق السماوات العلي ثم استوى بالزات فافهم - 01:23:01

والله اكبر. الله اكبر ذو العلو المطلق. الله اكبر العلو المطلق المعلوم بالفطرات والايام. فعلوه من كل وجه ثابت. فالله اكبر مجلد السلطان والله اكبر من رقى فوق الطلاق رسوله فدنا من الديان واليه قد صعد الرسول - 01:23:31

حقيقة صلى الله عليه وسلم واليه قد صعد الرسول حقيقة اتذكروا المعارض بالبهتان ودنا من الجبار جل جلاله ودنا اليه رب ذو الاحسان فالله اكبر الله اكبر من اشار رسوله حقا اليه باصبع وبنان في مجمع الحق العظيم - 01:24:01

بموقف دون معرف موقف الغفران يوم عرفة. الا هل بلغت شهره؟ باصبعه الله اكبر ظاهر من فوقه شيء. الله اكبر ظاهر ما فوقه شيء اتقوا الله اعظم شيء والله اكبر عرشه وسع السماء والارض. عرشه وسع السماء والارض - 01:24:31

والكرسي ذا الاركان وكذلك الكرسي قد وسعت سباق السبع والارضين بالبرهان والرب فوق العرش والكرسي. السيد الصمد والرب فوق العرش والكرسي لا يخفى عليه خواطر الانسان الله اكبر. الله اكبر قد هتك ستاركم وبدت لمن كانت له عينان والله اكبر جل عن شبه وعن مثل - 01:25:01

وعن تعطيل ذي كفراني والله اكبر. من له الاسماء والاصفات كاملة؟ بلا نقاصان والله اكبر جل عن ولد وصاحبة وعن كفه وعن اقدام والله اكبر. جل عن شبه جماد كقول ذي التعطيل والكفران هم شبهوه بالجماد وليتهم قد شبهوه بكامل - 01:25:41

الله اكبر جل عن شبه العباد. فراني تشبيهان ممتنعان والله اكبر واحد صمد. الله اكبر واحد صمد. واحد صمد فكل في صمود الرحمن في صمود الرحمن نفت الولادة. نفت الولادة - 01:26:11

والابوة عنه والكافه الذي هو لازم الانسان وكذلك اثبتت الصفات جميعها لله سالمه من النقاصان واليه يصمد كل مخلوق. يصمد كل مخلوق فلا صمد سواه عززوا السلطان والله اكبر. ان يكون صفاتنا - 01:26:41

جل العزيزم الشان واليه يصمد في الحوائج كلها. واليه يفزع طالب لامان اللهم لا تجعل الفزع الا لك اللهم لا تجعلوا الهلع الا منك اللهم لا تعقد القلوب الا على حبك وانت ارحم الراحمين - 01:27:11

اللهم ارحمنا وانت السيد الصمد اللهم تب علينا وانت السيد الصمد. اللهم اسلك بنا اليك وانت السيد الصمد. اللهم وانت السيد الصمد اكشف همومنا اللهم وانت السيد الصمد استر عيوبنا. اللهم اسلك بنا اليك وانت السيد الصمد. اللهم اكف حوائجنا وانت السيد - 01:27:33

اللهم اسلك بنا اليك وانت السيد الصمد خذوا من التوحيد قطرة وضعوها على الفطرة ويمموا وجوهكم شطرة ويا من ارهقه الهم واحاط به الغم وهزه الالم الجم قل لا الله الا الله - 01:27:58

ويما من ارهقته الهموم وتجمعت عليه الديون فنام وهو محزون قل لا الله الا الله هي قوله قلها بصدر منشرح تبلغ بها الى الله عز

وجل. هي قوله التسبيح قلها. كلما صاق الفؤاد - 01:28:20

ضاقت الاذمان ايها الاخوة انها اشارة وفقط. لكن ارى ان فيها الزبدة. لانها هي التي تشير الى زبدة التوحيد. ايها الاخوة هكذا تدرس العقائد. سئل عن صفة ربه فسكت واياك ان تفوتك هزه السكتة. واياك ان يفوتك هزا التقين. واياك ان تفوتك هزه التقدمة يومها -

01:28:49

وفقط وفقط. نتفع بعقيدتنا. وبيرق التوحيد في قلوبنا القا. فلا تعلم بقلوبنا معصية ولا يتثبت بالقلب هواه. اعوذ بالله ان اتعذر بشيء من معصيتك او ان اتزين لكم الان بما يشينني غدا عندك. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب رب العالمين واعذر عن اجابة الاسئلة والكلام فانا احب ان ارجع الى بيتي بهذا الذي قلته من الاخوة ان يفسحوا لنا وان ينصرفوا واحب لكم ان تتصروا جميعا كل لوجهه. اذهب وامش في - 01:29:51

كان في السيد الصمد. اخرجوا راشدين. جزاكم الله خيرا. ونحن اليوم نقرأ هودا وبالآخرى و اذا استطاع - 01:30:11